

برنامج تعليمي قائم على الأناشيد لتنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة بالمدارس المصرية اليابانية

An Educational Program Based on Songs to develop of National Belonging for Kindergarten Children in Egyptian-Japanese Schools

أ. د/ داليا عماد الدين المصري

أستاذ التربية الموسيقية- وكييل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة-

كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

dalia.spe_0590@spe.kfs.edu.eg

د/ زينب فؤاد الزيات

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية- جامعة كفر الشيخ.

zinabelzaiat52548976@spe.kfs.edu.eg

عبير أحمد حسن غازي

مدير مدرسة محلة موسي الابتدائية

ومدرس بالمدارس المصرية اليابانية سابقا

beroado888@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة بالمدارس المصرية اليابانية باستخدام برنامج تعليمي قائم على الأناشيد، وتكونت مجموعة البحث الحالية من أطفال الروضة المرحلة الثانية وعددهم (٢٩) طفل (١٦) أولاد (١٣) بنات بالمدرسة المصرية اليابانية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (١٤) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة تكونت من (١٥) طفلاً وطفلة، وتراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) عام، بمتوسط عمري قدره (٥,٢٣) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٥٩)، وقد تم تقسيم مجموعتين، مجموعة التجريبية، وعددهم (١٤) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة كى جى ٢ ب رياض الاطفال بالمدرسة المصرية اليابانية التابعة لإدارة بيلا التعليمية وقامت الباحثة بتطبيق عليهم برنامج الاناشيد، المجموعة الضابطة، وعددهم (١٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة كى جى ٢ ب رياض الاطفال بالمدرسة المصرية اليابانية التابعة لإدارة بيلا التعليمية، وتم التدريس لهم بالطريقة المعتادة واستخدم البحث مقياس تقدير الانتماء والهوية الوطني: اعداد الباحثة، وبرنامج قائم على الاناشيد لتنمية الانتماء الوطني بالمدارس المصرية اليابانية لطفل الروضة للحفاظ على هويته الوطنية: (اعداد الباحثة) وكانت أهم نتائج البحث لا يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني المصور، لا يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي- الانتماء الوطني لطفل الروضة -المدارس المصرية اليابانية.

An Educational Program Based on Songs to develop of National Belonging for Kindergarten Children in Egyptian-Japanese Schools

Prof. Dr. Dalia Emad El-Din El-Masry

Professor of Music Education – Vice Dean for Community Service and Environmental Development Affairs

Faculty of Specific Education – Kafrelsheikh University

dalia.spe_0590@spe.kfs.edu.eg

Dr. Zeinab Fouad El-Zayat

Lecturer of Curricula and Methods of Teaching Music Education

Faculty of Specific Education – Kafrelsheikh University

zinabelzaiat52548976@spe.kfs.edu.eg

Abeer Ahmed Hassan Ghazy

Principal of Mahallet Mousa Primary School

Former Teacher at Egyptian-Japanese Schools

beroado888@gmail.com

Abstract:

This Research aimed to examine the effectiveness of an educational program based on songs in fostering national belonging among kindergarten children in Egyptian-Japanese schools. The sample consisted of 29 KG2 children (16 boys and 13 girls) enrolled in the Egyptian-Japanese School, with ages ranging from 5 to 6 years ($M = 5.23$, $SD = 0.59$). Participants were divided into two groups: an experimental group ($n = 14$) that received the music-based program designed by the researcher, and a control group ($n = 15$) that was taught through traditional methods. Two instruments were employed: the **National Belonging and Identity Rating Scale**) developed by the researcher) and the **Music Program for Enhancing National Belonging in Egyptian-Japanese Kindergarten Schools**) also developed by the researcher. Findings indicated that there were no statistically significant differences at the 0.05 level between the pre- and post-test scores of the experimental group on the pictorial national belonging scale. Similarly, no statistically significant differences were found between the experimental and control groups in their pre- and post-test scores on the national belonging scale. The results highlight the need for further exploration of pedagogical approaches that integrate music and cultural content to reinforce national belonging and identity in early childhood education.

Key words: *Educational Program – National Belonging – Kindergarten Child – Egyptian-Japanese Schools*

مقدمة البحث:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل المؤثرة على نمو الطفل حيث يكون الطفل في هذه المرحلة أكثر قابلية للتغيير والتأقلم النفسي والبيئي فمن عمر (٣ - ٦) سنوات يتم تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم، وظهر في الآونة الأخيرة سلوكيات وقيم وعادات غير مرغوب فيها في المجتمع المصري منها اللامبالاة والهروب من المسؤولية الأسرية والمجتمعية، وذلك نتيجة قصور لمحاور عديدة من أهمها المؤسسة التعليمية.

ويسعى الكثيرون من أولياء الأمور إلى التعليم الياباني لما يميزه من خدمة تعليمية متميزة، وإعداد طالب متميز ذو سمات شخصية ايجابية، ولكن على الجانب الآخر لا نستطيع أن نغفل عن الأثر السلبي في غرس قيم وهوية وثقافة وسلوكيات الطلبة في المدارس المصرية اليابانية، مما أدى إلى إفراز سلوكيات غير مرغوب فيها وعدم شعورهم بالانتماء للوطن وقيمة وفقد هويته الثقافية، أن طفل الروضة في المدارس المصرية اليابانية يعيش في بيئة تعليمية تعمل على غرس انتمائه وثقافته وعاداته وتقاليده لبيئة المدرسة والحضارة التي يعيش فيها، ومن هنا جاءت فكرة البحث في إعداد برنامج قائم على الأناشيد يعمل على غرس الانتماء وقيم وعادات ومعتقدات الثقافة المصرية لدى طفل الروضة في المدارس المصرية اليابانية.

وترى كل من (هند الصمادي، ٢٠١٧، ٩٧)، (هادي طوالية، ٢٠١٧، ٢٩٢) أن تعزيز الانتماء الوطني في المجتمع يحتاج لتضافر جهود الإدارة في الدولة والإدارة التربوية، وتتطلب من القادة التربويين رسم سياسة توعوية، وربط قيم المجتمع بمعايير استخدامها بقصد نشر ثقافة المواطنة.

أن طفل الروضة في المدارس المصرية اليابانية يعيش في بيئة تعليمية تعمل على غرس انتمائه وثقافته وعاداته وتقاليده لبيئة المدرسة والحضارة التي يعيش فيها، ومن هنا جاءت فكرة البحث في إعداد برنامج قائم على الأناشيد يعمل على غرس الانتماء وقيم وعادات ومعتقدات الثقافة المصرية لدى طفل الروضة في المدارس المصرية اليابانية.

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحثة للأناشيد الموسيقية لعلمي رياض الأطفال، وجدت الباحثة قصورا في الأناشيد المقدمة لطفل الروضة في المدارس المصرية اليابانية التي تساعد وتنمي الانتماء والثقافة المصرية من قيم ومعتقدات اجتماعية وانتماء للوطن والحفاظ على الهوية وغيرها لدى الطفل، مما دعي الباحثة للتفكير في إجراء هذا البحث وعمل برنامج قائم على الأناشيد مقترح يقدم الأناشيد المصرية تنمي الانتماء والثقافة المصرية والهوية في المدارس المصرية اليابانية.

يُعد الانتماء الوطني من القيم الأساسية التي يجب غرسها في نفوس الأطفال منذ سنواتهم الأولى، إذ يشكل قاعدة أساسية لبناء الشخصية الوطنية الواعية القادرة على المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع والحفاظ على هويته وثقافته. وتؤكد أدبيات التربية الحديثة على أن مرحلة الطفولة المبكرة تمثل الفترة الذهبية لغرس قيم الانتماء والولاء للوطن، نظراً لما تتميز به من سرعة اكتساب وتكوين الاتجاهات والقيم (سعد، ٢٠٢٢).

ورغم ما توليه المؤسسات التربوية من اهتمام بتنمية الانتماء الوطني لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، إلا أن الدراسات الحديثة تشير إلى أن الممارسات التربوية في هذا المجال ما تزال تعاني من القصور في استخدام الوسائل والأساليب غير التقليدية التي تراعي خصائص هذه المرحلة العمرية (عبد الحميد، ٢٠٢٣؛ Al-Harthy, 2021 & Al-Mahrouqi).

ويُعد الإنشاد التربوي والأناشيد التعليمية من الوسائل الفنية الفاعلة التي تسهم في تنمية القيم والاتجاهات الوطنية بصورة غير مباشرة وجذابة، حيث يجمع بين المتعة والتكرار والحركة،

ويسهم في ترسيخ المفاهيم في الذاكرة طويلة المدى، كما أنه يتوافق مع خصائص نمو طفل الروضة وحاجته إلى اللعب والغناء والتفاعل الحسي (El-Bahnasawy, 2022 & Hassan). ومع ذلك، تُظهر ملاحظات الباحثة ودراسات ميدانية حديثة أن الأناشيد ما تزال تُستخدم في رياض الأطفال استخدامًا محدودًا وبأساليب تقليدية لا تستثمر إمكاناتها الكاملة في غرس قيم الانتماء الوطني، إذ تقتصر في الغالب على أغنيات المناسبات الوطنية أو الاحتفالات الرسمية، دون توظيفها في أنشطة تعليمية هادفة ضمن برنامج تربوي متكامل (أبو اليزيد، ٢٠٢٤؛ Zong & Tan, 2023).

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى بناء برنامج تعليمي قائم على الأناشيد يعمل على تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة في المدارس المصرية اليابانية، بما يتناسب مع خصائص نموه النفسي والمعرفي، ويسهم في تعزيز قيم الانتماء والولاء والمواطنة الفاعلة منذ الصغر.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى : تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة بالمدارس المصرية اليابانية باستخدام برنامج تعليمي قائم على الأناشيد

أهمية البحث:

- ١- تنمية الوعي بالانتماء لدى الطفل للإسهام في بناء مجتمع سليم متطور برعاية الموارد البشرية الصغيرة التي هي ركائز يعتمد عليها في البناء.
- ٢- تنبع أهمية هذه البحث حيث إنها تسلط الضوء على دور الأناشيد لتنمية الانتماء الوطني بالمدارس المصرية اليابانية لطفل الروضة للحفاظ على هويته الوطني.
- ٣- ترجع أهمية هذه البحث لإثراء المكتبة ببحث علمي وإضافة علمية للأبحاث والدراسات التربوية في الكشف عن الانتماء الوطني لطفل الروضة بالمدارس المصرية اليابانية.
- ٤- هذه البحث تعتبر محاولة علمية لا عداد برنامج قائم على الأناشيد لتنمية الانتماء الوطني بالمدارس المصرية اليابانية لطفل الروضة.
- ٥- تقديم مقياس لقياس الانتماء الوطني بالمدارس المصرية اليابانية لطفل الروضة

فروض البحث:

١. لا يوجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني المصور
٢. لا يوجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الانتماء الوطني المصور.

حدود البحث:

- ١- الحدود الموضوعية: وهي عبارة عن برنامج قائم على الأناشيد لتنمية الانتماء الوطني لدى طفل عينة من أطفال الروضة كى جى ٢ الروضة بالمدارس المصرية اليابانية للحفاظ على هويته الوطنية.
- ٢- الحدود البشرية: أطفال الروضة كى جى ٢ برياض الاطفال بالمدرسة المصرية اليابانية التابعة لإدارة بيلا التعليمية، بمحافظة كفر الشيخ.

٣- الحدود المكانية:

المدرسة المصرية اليابانية بإدارة بيلا التعليمية.

٤- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

مصطلحات البحث:

١- روضة الأطفال:

ويعرف قاموس التربية روضة الأطفال بأنها "مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ٣، ٦ سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معا (رزق الله ٢٠٠٤، ٥٤)، (عبد الفتاح ٢٠٠٦، ٤٩)." .

٢ - الانتماء: Belonging:

نقصد به هنا أنه حاجة نفسية داخلية في البناء النفسي للفرد تولد معه بالفطرة وتظل ملازمة له طوال الحياة تتشكل وتتنوع وتختلف حسب كل مرحلة عمرية تنشأ من خلال علاقات الفرد وتفاعلاته مع الأنماط الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع المراد الانتماء به في مواجهة إيجابية ذات امتداد زمني يتضمن درجة الارتباط النفسي والعاطفي للموقف الاجتماعي والدور الجوهري الذي يسلكه الفرد في مدى إشباع حاجاته ومدى استجابة الطرف الأخر. والتي تظهر في إطاره الذات سلوكا سوياً يكتسب به الفرد النظرة السارة للذات والعالم والمستقبل.

(أبو سمرة، ٢٠١٦: ١١٢)

٣- الهوية: Identity:

عملية نفسيه اجتماعيه ذاتيه قابله للتفاعل والتغيير مع الآخرين لتمييز الذات وتطور مع استمرار الحياة دون أن تفقد جوهرها أو تتحول إلى نقيضها فتصبح الهوية هي جوهر الشيء أو حقيقة الشيء والشخص التي تميزه عن غيره وهي احد عناصر الأمن وخط الدفاع الاول عن عقيدة الأمة ولغتها وذاكرتها، والهوية تعد ايضا مطابقة الشيء لنفسه او لمثيله ويطلق عليها وتسمى وحدة الذات كما تشتمل على ذات الشخص الجوهريه والتي تميزه عن غيره.

(احمد، ٢٠١٧، ٢٠٧)

الاطار النظري والدراسات والبحوث السابقة

يشعر الفرد دائما أنه بحاجة إلى الارتباط مع مجموعة يلتئم منها الحماية والمساعدة وهذه الحاجة تنمو مع الطفل من شهوره الأولى، فالطفل كعضو في أسرة يبدأ بالشعور بأنه ينتمي إليها، وبعد ذلك قد تتاح لديه فرصة التعرف والاحتكاك بأطفال آخرين في المجتمع الذي يعيش فيه أو في مدرسته. فتتوسع دائرة انتمائه، وتزداد حاجته للانتماء إليهم، وبمرور السنين يدرك الطفل أن الانتماء هو من الأشياء التي تلقي تقديرا. ويتوقع أن يكون جزءا من المجموعات التي يشترك فيها، ويتوقع أن يشترك معهم لا أن يكون منبوذا منهم.

اعتبر بعض الباحثين أن الانتماء سبب للتجنب أو الخوف من الرفض، بدلاً من مقاربة إيجابية للتواصل مع الآخرين بسبب قيمته الجوهريه. تم استخدام هذا الخوف من الرفض لتفسير العلاقة المتناقضة بين الحاجة إلى الانتماء وعدم شعبية في المجموعة أو عدم وجود نجاح اجتماعي لكبار الأعضاء (هم أكثر شعبية نسبياً). لا يوجد أي دليل على أن العلاقات التي يقيمها كبار الأعضاء هي ذات جودة عالية. هذه النتائج سيكون لها مكان إذا كان الانتماء الذي تم النظر فيه من نوع سلبي: الرغبة في الارتباط حتى لا تكون وحدها أو لا تشعر بالرفض.

(هند الصمادي، ٢٠١٠، ٩٦)

فالحاجات هي من دوافع السلوك الإنساني، فالإنسان يولد وهو مجهز بخمس حاجات أساسية واحدة منها تنتمي للمخ القديم، وهي التي تختص بتداول الحاجات الفسيولوجية العضوية للإنسان من حاجة للمأكل والمشرب والتنفس وحاجات الوجود أو الامتداد. أما الحاجات الأربع الأخرى فهي تنتمي للمخ الجديد وهي الحاجة للانتماء والحاجة لتقدير القوة والبأس، والحاجة للحرية والمشاركة في القرار، والحاجة للراحة النفسية وإلى الوجود في بيئة أو كيان يقبل الفرد وتشجعه. (عبد الله الحربي، ٢٠١٠، ٢٥١)

ويشتمل تعريف الباحثة للانتماء على المكونات التالية:

- ١- التوحد: هو شعور الفرد بالوحدة والاندماج مع أفراد جماعته، وبكونه جزءاً منهم يرتبط بهم ويعيش أحلامهم وآمالهم وأهدافهم، متقبل ومستحسن من جانبهم، ويتخذهم إطاراً مرجعياً لأفكاره وأعماله من نفس طموحاتهم وأفكارهم.
- ٢- الأمان: هو شعور الفرد بالأمان، والطمأنينة والهدوء والاستقرار والثقة نتيجة ارتباطه واتصاله بالآخرين.
- ٣- المشاركة والشعور بالمسئولية: هو مساهمة الفرد في الأعمال والأنشطة المختلفة التي تخدم الجماعة، والاهتمام بأمورها، والعمل من أجلها والدفاع عن مصالحها.
- ٤- التقدير الاجتماعي: هو شعور الفرد بالتقدير والاحترام والقيمة والأهمية من المحيطين به فيشعر بمحبتهم والتقرب إليهم والأنس بمعيتهم.

٣- أنواع الانتماء ومستوياته:

- للانتماء كتب عنها الكثير من المفكرين والأدباء والباحثين، ففي تقسيم الانتماء، فقد قسم انتماء إلى أربعة أقسام وهي:
- الانتماء القومي.
 - الانتماء السياسي.
 - الانتماء الأسري.
 - الانتماء الاجتماعي. (الحربي، ٢٠١٠، ٦٦)

الدراسات والبحوث السابقة:

- دراسة القهوجي، جمعة (٢٠٢١)

هدفت إلى إبراز دور الأنشطة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، تم إعداد استبانة موجهة لعينة الدراسة البالغ عددها (٦٨٥) معلماً ومعلمةً يمثلون معلمي الحلقة الثالثة في المدارس الخاصة المطبقة لمنهاج وزارة التربية والتعليم، والمنهاج الأمريكي، والمنهاج البريطاني، بمدينة أبو ظبي. ومن أبرز نتائج الدراسة: ١- للأنشطة المدرسية دوراً في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية استناداً إلى متغيري الجنس ومادة التدريس ٣- وجود فروق في محور "دور الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية" استناداً إلى متغير سنوات الخبرة بين المعلمين ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور الأنشطة المدرسية، وبين تعزيز الانتماء الوطني.

- دراسة ذكري (٢٠٢٢): هدفت إلى التعرف على دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي تم تطبيق الدراسة على عينة من الخبراء قوامها ١٢٠ خبير استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الميداني، تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستبيان، توصلت الدراسة لمجموعة هامة من النتائج منها: فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل. من خلال دعم السلوكيات المجتمعية الإيجابية لدى الطفل بنسبة ٩٠,٠٠%، ومعرفة ملامح الشخصية المصرية الأصيلة على المركز الثاني

بنسبة ٨٨,٣٣%، مشاركة الطفل في العروض المسرحية المهمة بالتراث الشعبي تنمي لديه قيمة الانتماء للوطن بنسبة ٨٨,٠٦%.

- **دراسة إيمان توفيق (٢٠٢٤)** هدفت الى تنمية مفهومي الانتماء والطاعة لدي طفل الروضة، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وقد تم تطبيق مجموعة من الأدوات تمثلت في قائمة مقياس مفهوم الانتماء والطاعة المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، برنامج قائم على الأنشطة التعبيرية لتنمية مفهومي (الانتماء، الطاعة) لدى الأطفال عينة البحث وقد جاءت نتائج البحث مشيرة إلى أن البرنامج المقترح القائم على الأنشطة التعبيرية أثبت فعاليته في تنمية مفهوم الانتماء والطاعة.

مجتمع الدراسة وعينته:

يقتمر مجتمع الدراسة على (٢٩) طفل (Kg2) (١٦) أولاد (١٣) بنات بالمدرسة المصرية اليابانية، وتم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبية (١٤) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة تكونت من (١٥) طفلاً وطفلة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي.

إجراءات البحث

اعداد مواد وأدوات البحث:

- مقياس الانتماء المصور (إعداد الباحثة).
 - برنامج الاناشيد المقترح لتنمية الانتماء الوطني لأطفال الروضة بالمدارس المصرية اليابانية (إعداد الباحثة)
 - ١. مقياس الانتماء المصور:
- مقياس الانتماء المصور (إعداد الباحثة).

أولاً: الدراسة النظرية والاطلاع على بعض الدراسات والمقاييس الخاصة بالانتماء والهوية الوطنية وذلك من خلال:

أ - الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالانتماء والهوية الوطنية بصفة عامة والدراسات الخاصة بالأطفال في مرحلة رياض الأطفال بالمدارس اليابانية المصرية بصفة خاصة المصرية اليابانية في ضوء إعداد أدوات القياس للدراسة الحالية، حيث أن الباحثة ركزت على جوانب الانتماء الوطني والتي تتمثل في (الانتماء الاسرى- الانتماء لجماعة الرفاق والجيران -الانتماء للروضة- الانتماء للوطن) والاستفادة من محتوى الدراسات السابقة والبرامج التي تتضمنها والتي تهتم بالتدريب على الانتماء والهوية بمرحلة رياض الأطفال.

- ب- الاطلاع على بعض المقاييس التي تقيس الانتماء والهوية الوطنية في حدود ما توفر للباحثة
- قامت الباحثة بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، وما أتيج له الإطلاع عليه من مقاييس سابقة من قبيل مقياس الانتماء للأسرة الصغيرة (١٩٨٧) من إعداد: محجوب، ومقياس الحاجة للانتماء (١٩٩٥) من إعداد: حمزة، ومقياس الانتماء (٢٠٠٤) من إعداد: الطنطاوى، ومقياس الإحساس بالانتماء (٢٠٠٨) من إعداد: فالس Falls.
 - مقياس دراسة هيثم ذكري (٢٠٢٢) والذي ركز على دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل.
 - مقياس دراسة أحمد السيد عبد الحميد الباز (٢٠٢٠) والذي تناول دور الأغنية الوطنية في بث روح الإلتزام لدى طفل الروضة.

- مقياس دراسة حسام السعيد حسين القهوجي، محمد حسن احمد جمعة (٢٠٢١) تناول دور الأنشطة المدرسية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الابتدائي بمصر
- مقياس دراسة إيمان محمد محمد توفيق إشراف (٢٠٢٢) عرض برنامج قائم على الأنشطة التعبيرية لتنمية مفهومي الانتماء والطاعة لدي طفل الروضة.
- مقياس دراسة خليفة راوية مصطفى، ابراهيم مروة، طه، عبير (٢٠٢٢) تناول دور تنمية الشعور الوطني من خلال إعداد صياغة الأغنية الوطنية " يا أعلى أسم في الوجود" للفرقة المدرسية لمرحلة التعليم الأساسي.
- مقياس دراسة سالم احمد حسين المنصوري، احمد فيصل بن عبا الحميد، احمد بن يوسف (٢٠٢٢) تناول دور الأنشطة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الخاصة بمدينة أبو ظبي.
- مقياس دراة سها الحارثي واخرين (٢٠٢٤) ابرز دور أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقا لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي.
- مقياس دراسة أحمد السيد عبد الحميد الباز (٢٠٢٢) تناول دور الأغنية الوطنية في بث روح الانتماء لدى طفل الروضة.
- مقياس دراسة منيرة بنت عبد الله الشهراني (٢٠٢٤) عرض لدور الموسيقى في تعزيز الهوية الوطنية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.
- الاطلاع على بعض المقاييس المقننة في مجال الإنتماء، ومنها (مقياس تقدير مفهوم الإنتماء لدي طفل ما قبل المدرسة. إعداد عبد الفتاح غزال يهدف هذا المقياس إلي تحديد درجة إنتماء طفل ما قبل المدرسة وذلك من خلال قريه أو بعده عن العوامل المرتبطة بتشكيل مفهوم الإنتماء، مقياس الإنتماء المصور إعداد الفت العربي)
- **وقد راعت الباحثة عند تصميم المقياس مايلي:**
 - تحديد خصائص أطفال الروضة الضمان التجاوب مع فقرات المقياس.
 - صياغة البدائل المصورة، والتي روعي فيها.
 - أن تكون مصورة وذات لقطة واحدة، حتى لا يرتبك الطفل بوجود التفاصيل
 - أن تكون غير ملونة، حتى لا يكون اختيار الطفل على أساس اللون المفضل لديه.
 - وضع إطار بالمحاور التي يجب أن يشملها المقياس، وهي (الانتماء الاسرى، والانتماء لجماعته وللجيران، الانتماء لروضته، والانتماء للوطن).
- **تحديد الهدف من المقياس:**

التعرف على الانتماء والهوية الوطنية لدى اطفال الروضة بالمدارس المصرية اليابانية من خلال تطبيق البرنامج المقترح للموسيقى.
- **تحديد ابعاد المقياس:**

تم تحديد اربعة ابعاد للمقياس مناسبة لأطفال الروضة بالمدارس المصرية اليابانية وهي (الانتماء الاسرى، والانتماء لجماعته وللجيران، الانتماء لروضته، والانتماء للوطن) والتأكد من مناسبةها للطفل بعد العرض على السادة المحكمين.
- **صياغة مفردات المقياس:**

تم صياغة (٢٠) سؤالاً من نوع الاجابة القصيرة موزعة على تلك الابعاد.
- **ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار بفواصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني على عينة مكونه من (١٠) طفل وطفلة من اطفال رياض الاطفال، وكان معامل الارتباط (٠,٦٤٣) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك بالنسبة للدرجة الكلية.

مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات، كما تم حساب الارتباط للمفردات بالدرجة الكلية باستخدام طريقة الاتساق الداخلي كما تم حساب معاملات الارتباط للبعد بالدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد ثبات المقياس، كما تم حساب معامل ألفا للدرجة الكلية والأبعاد وكانت (٠,٤٣٥)، كما أن معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للمقياس وأبعاده من خلال معادلة (جتمان) ويساوى (٠,٤٨٣)، ومعادلة سيرمان يساوى (٠,٥٤١٢) وكانت مناسبة مما يؤكد أيضاً على ثبات المقياس.

• صدق المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وحساب نسبة الاتفاق بينهم، كما تم عرض المقياس على عينة استطلاعية من الأطفال (١٠) طفلاً وطفة من إجاباتهم أن المواقف الدالة على الانتماء والهوية الوطنية وفهمهم لهذه القيم.

• بناء المقياس:

من خلال الإطار النظري والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة الانتماء والهوية الوطنية والمقاييس التي استخدمت لقياس الانتماء والهوية الوطنية تم تحديد مكونات أو أبعاد اللانتماء والهوية الوطنية لدى اطفال الروضة وتعريفه إجرائياً والذي تم فى ضوءه بناء المقياس الحالي وهذه المكونات هي:

١- **الانتماء الاسرى:** شعور الفرد بالولاء والانتماء والحب لأسرته لما يجده من مشاعر احاسيس الجب والالم والسعادة منهم ومشاركته فى تحقيق متطلباته واشباع حاجاته من الامن النفسى والاجتماعى، وحمايته من كل مكروه.

٢- **الانتماء لجماعة الرفاق والجيران:** وتعني أن يشترك الطفل مع المحيطين به في نشاط معين سواء في الاسرة أو فالروضة أو الاشتراك كعضو في جماعة مع زملائه في مواقف يومية خاصة بهم.

٣- **الانتماء لروضته:** وتعنى جبه لروضته والشعور بالحاجة للتواجد فيها ومشاركته زملائه واصحابه ومعلميه والمحافظة على نظافتها لما يجده من ملاذ فيها من تحقيق رغباته واشباع ميوله هي قدرة الطفل على إبداء المودة والمشاعر الطيبة تجاه الآخرين سواء في الاسرة أو الروضة أو مع جماعة الرفاق.

٤- **الانتماء لوطنه:** الشعور بالفخر بأنه مصري والاعتزاز بوطنه وحضارته ورموزه في كافة المجالات والميادين والمحافظة على ممتلكاته ومؤسساته، ويحافظ على آثار بلده، يعتز بحضارة الوطن وتاريخه

ويتألف المقياس من مجموعة من المواقف المصورة لكل موقف استجابتيان ولكل استجابة درجة، حيث تدل الاستجابة الأولى على مستوى عالى من الانتماء والهوية الوطنية، والثانية تدل على مستوى منخفض، ويتكون المقياس من (٢٠) موقفاً داخل الأسرة وفى الروضة ومع جماعة الرفاق والروضة والمجتمع بمعدل (٥) مواقف لكل بعد.

• تقنين المقياس:

للتأكد من كفاءة المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينه قوامها (١٠) طفلاً وطفلة من روضة الطفل السعيد وروضة عمر الفاروق، وتم حساب صدق القياس وتباينه من خلال درجات تلك العينة على المقياس.

جدول (١) قيمة (ت) لمعامل الارتباط ودلالة الفروق بين التطبيقين الأول والثاني في أبعاد مقياس الانتماء الوطني لأطفال الروضة (ثبات المقياس)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*.٨٢١	٠,٧٨٩	٧,١٥	٠,٧٢٣	٧,١٣	الانتماء الاسرى
*.٧٥٢	.٧١٤	٧,٠٥	.٧١٦	٧,٠٠	الانتماء لجماعة الرفاق والجيران
*.٧٨٤	.٥٠٤	٧,٠٥	.٥٥٢	٦,٩٥	الانتماء للروضة
*.٧٨٦	.٥١٣	٧,٠٩	.٥٦٣	٦,٨٧	الانتماء للوطن
*.٦٤٨	١,٣٤	٢١,٢٥	١,٣٠	٢١,٨	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة معامل الارتباط تراوحت ما بين (٠,٨٤١-٧٤٦) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد ثبات المقياس.

ثانياً: صدق المقياس:

تم استخدام عدة أساليب للتحقق من صدق المقياس وهي كالتالي:

١- الصدق الظاهري:

حيث قامت الباحثة بعرض المقياس بعد صياغته على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية والتربية الموسيقية وقامت الباحثة بأجراء التعديلات المطلوبة وأبقت المقياس على تلك المواقف والاستجابات التي حازت على نسبة إتفاق تتراوح بين (٩٠%-١٠٠%) حيث كانت الصورة المبدئية للمقياس تتكون من مواقف غير مصورة لقياس الانتماء الاسرى، والانتماء لجماعة الرفاق والجيران، والانتماء للروضة، والانتماء. ولكن أجمع معظم المحكمين على ضرورة أن تكون مواقف المقياس مصورة على أن يتم تناول هذا المقياس في أربع مجالات وهي الانتماء الاسرى، والانتماء لجماعة الرفاق والجيران، والانتماء للروضة، والانتماء وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٠) موقفاً مصوراً.

٢- الصدق التمييزي: وتم حسابه كما يلي:

جدول (٢) قيمة (ت) ودلالاتها بين متوسطي الاربعاء الادنى والاعلى لكل المجموعتين والثاني في أبعاد مقياس الانتماء الوطني لأطفال الروضة

معامل الارتباط	قيمة (ت)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند (٠,٠١)	٢٠,١٦	.٨١٦	١٠,٣٧	.٧٦٩	٧,١٥	الانتماء الاسرى
دالة عند (٠,٠١)	١٦,٧٨	١,٠٣	١٠,٣٨	.٧١٤	٧,٠٥	الانتماء لجماعة الرفاق والجيران
دالة عند (٠,٠١)	٢١,٢٧	.٧٨١	١٠,١٨	.٥٠٤	٧,٠٥	الانتماء للروضة
دالة عند (٠,٠١)	٢٠,٢٧	.٧٨١	١٠,٠٨	.٦٠٧	٧,٠٩	الانتماء للوطن
دالة عند (٠,٠١)	٢٥,٩٣	٢,٠٤	٣١,٢٩	١,٣٤	٢١,٢٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيمة (ت) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الاطفال ذوى الانتماء والهوية الوطنية العالية والمنخفضة وهذا يدل على صدق المقياس.

٣- الاتساق الداخلي:

وعن طريق الاتساق الداخلي خلصت الباحثة إلى معاملات ارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية كما هي موضحة بالجدول الآتي:
جدول (٣) معاملات الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي.

الأبعاد	التعاون	اللعب	إتباع التعليمات	الدرجة الكلية
الانتماء الاسرى	-	-	-	-
الانتماء لجماعة الرفاق والجيران	٠,٧٥	-	-	-
الانتماء للروضة	٠,٧٦	٠,٦٥	-	-
الانتماء للوطن	٠,٦٨	٠,٥٦	٠,٨٣	-
الدرجة الكلية	٠,٩٣	٠,٨٨	٠,٨٩	-

يتضح من الجدول (٣) السابق أن جميع معاملات الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

ثانياً: ثبات المقياس Reliability:

- التطبيق وإعادة التطبيق:

حسبت الباحثة معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة تطبيق المقياس على نفس عينة التقنين بفارق زمني (١٥) يوماً وكان معامل الثبات مساوياً (٠,٨٩، ٠,٨٦، ٠,٧٩، ٠,٨٨) لمهارات التعاون واللعب وإتباع القواعد والتعليمات والدرجة الكلية على الترتيب وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

- التطبيق بمعادلة ألفا كرونباخ:

وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ توصلت الباحثة إلى معاملات ارتباط (٠,٧٦٥، ٠,٧٨٠، ٠,٧٦٨، ٠,٧٨٠) لمهارات التعاون واللعب وإتباع القواعد والتعليمات والدرجة الكلية على الترتيب وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) وعلى ذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات المقياس بطرق كثيرة ومتنوعة مما يجعل استخدامها مناسباً وملائماً.

• طريقة تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (٢٠ مفردة) تشمل الابعاد الاربعة السابق ذكرها وتكون الإجابة عليها من خلال ثلاث اختيارات (ابد- احيانا - كثيرا) ليكون توزيع الدرجات كالاتي (صفر - ١ - ٢) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة العظمى (٤٠)، والدرجة الصغرى (صفر).

• الصورة النهائية لمقياس الانتماء لطفل الروضة:

بعد التأكد من كفاءة المقياس أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢٠) عبارة وهذه المواقف موزعة على الاسرة لتشمل (٥) مواقف للانتماء الاسرى (٥) مواقف للانتماء لجماعة الرفاق والجيران (٥) للانتماء للروضة، (٥) مواقف للانتماء للوطن كما تم مراجعة تعليماً بحيث تكون مناسبة لعينة الدراسة الحالية.

وقد تم صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون التعليمات واضحة، حتى يتمكن الأخصائي النفسي أو معلمة الفصل من وضع علامة أمام الإجابة التي تعبر عن وجود القيمة أو عدم وجودها، وتم تصميم الورقة الخاصة بالمقياس موضعاً فيها أيضاً بعض المعلومات الخاصة عن الطفل كالاسم، السن، والفصل، المدرسة، مستوى الذكاء.

٢. البرنامج المقترح

إن إعداد برنامج لتنمية الانتماء والهوية الوطنية لدى أطفال الروضة المدارس المصرية اليابانية كان لابد من إعداد مسبق في ضوء فلسفة واضحة تنبثق عنها أهداف البرنامج وتوجهاته واستراتيجيات التعليم المناسبة لأطفال الروضة المستهدف بكل خصائصه النفسية وقدراته ومتطلبات نموه في بيئة أو بيئات ثقافية معينة وظروف ومصادر تعلم ذات طبيعة خاصة.

١- الأهداف العامة للبرنامج:

يتطلب تخطيط أى برنامج تحديد الأهداف العامة التي يسعى إلى تحقيقها، حيث تعتبر هذه الأهداف بمثابة المعايير التي يتم على ضوئها اختيار وتنظيم محتوى البرنامج، واختيار كل من طرق وأساليب التنفيذ المناسبة له، والأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم الملائمة لنتائج التعلم المتضمنة في البرنامج، يسعى البرنامج الحالي إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

تنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة، بإكساب الطفل المعايير الأساسية المرتبطة بالانتماء للوطن في جو اجتماعي مشوق ومحبيب إليه من خلال أشعار غنائية إيقاعية **ويتمثل الهدف العام للبرنامج:** في معرفة مدي فاعلية برنامج الأناشيد في تنمية الانتماء والهوية الوطنية لدى أطفال الروضة المدارس المصرية اليابانية، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي للبرنامج عدة أهداف وذلك من خلال **الأهداف الإجرائية الآتية:**

- أن تعمل الباحثة على خلق جو من الألفة والمحبة والمرح بينها وبين الأطفال
- أن تحدد الباحثة مجموعة من القواعد التي يجب إتباعها خلال الجلسات.
- أن تتفق الباحثة مع الأطفال على مكان وموعد الجلسات.
- أن يصفق الأطفال مع إيقاع النشيد الوطني.
- أن يتمسك الأطفال بقيمة الإنتماء وحب الوطن.
- أن يتعاون الأطفال جميعا في غناء النشيد
- أن يتعرف الطفل على كفاح انتصارات الجندي المصري.

٢- كيفية تنفيذ البرنامج:

لتحديد كيفية تنفيذ البرنامج لابد من تحديد المدى الزمني للبرنامج وعدد الجلسات والزمن الذي استغرقت كل جلسة، كذلك الأسلوب الأمثل عند تنفيذ البرنامج، ومن ثم كان لابد من القيام بدراسة استطلاعية للبرنامج يتم من خلالها تحديد تلك النقاط.

٣- **اختيار محتوى البرنامج:** تم تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج في ضوء الأهداف العامة، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والدراسة النظرية التي تناولت مجال أناشيد وأغاني رياض الأطفال، والتربية على المواطنة والانتماء، ويحتوي البرنامج على أناشيد غنائية لتنمية حب الوطن والانتماء.

٤- **أنشطة البرنامج:** أشتمل البرنامج على مجموعة من الأناشيد الغنائية الوطنية والتي يتم تنفيذها بالشكل الآتي

- اسم النشيد: تحديد عنوان النشيد.
- أهداف النشيد: وفيها يتم تحديد أهدافها العامة والإجرائية.
- كلمات النشيد: تحديد النص الغنائي.
- الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة: تنوعت ما بين الأكسليفون وآلات الباند، بطاقات مصورة، ملابس لشخصية العسكري وضابط الجيش أو الشرطة، تيجان، أعلام، أقنعة تتفق وكلمات الأناشيد، جهاز تسجيل، هدايا، ألوان وأوراق للرسم
- طريقة الأداء والتنفيذ: وتشمل (التهيئة، العرض، التقويم والأنشطة المصاحبة)

- الأساليب والفنيات المستخدمة: وتشمل الغناء فردي وجمعي، الغناء بالإيقاع الموسيقي، لعب الأدوار، التعزيز، الحوار والمناقشة.
 - إيقاع النشيد: وضع الإيقاع الخاص بالأغنية.
 - عناصر بناء البرنامج:
 - يعتمد بناء البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية على ثلاثة جوانب وهي:
 - (١) الجانب المعرفي (٢) الجانب الوجداني (٣) الجانب المهاري
 - الفنيات المستخدمة في البرنامج:
- هناك بعض الفنيات الخاصة بالتدريب علي المهارات الاجتماعية لإتقان المهارات المطلوبة وهي:
١. النمذجة Modeling.
 ٢. لعب الدور Role playing.
 ٣. التغذية الراجعة Feed Back.
 ٤. التعزيز Reinforcement.
 ٥. انتقال أثر التدريب Transfer of Training .
- البرنامج الأناشيدي القائم علي جلسات البرنامج التعليمي الوطني لتنيمه الانتماء الوطني
الروضة بالمدارس المصرية اليابانية
الجلسة الاولى

الموضوع: النشيد الوطني (بلادي)

المدة الزمنية: ٩٠ دقيقة.

الفئة العمرية: KG2

الاهداف:

- ان يميز الطفل النشيد الوطني ويعرف انه رمز للبلاد.
- ان يسارك في ترديد كلمات النشيد بطريقة صحيحة.
- ان يعبر عن انتمائه لوطنه من خلال الغناء و الحركة.
- ان يكسب عادة الوقوف احتراماً عند سماع النشيد الوطني.

الوسائل:

- علم الوطن صغير لكل طفل.
- صورة معبر (ارض، علم، جيش).
- تسجيل صوتي للنشيد الوطني.

التمهيد:

عرض صورة علم مصر والقاء سؤال لمن يرمز؟

ماذا تشعر عندما نراه؟

بلادي بلادي لك حبي وفوادي ..لك حياتي ووجودي، لك دمي، لك عقلي ولساني، لك لبي وجناني،

فأنتِ أنتِ الحياة ..ولا حياة إلا بكِ يا مصر.

كلمات النشيد:

بلادي



<p>بلادي بلادي بلادي لك حبي وفوادي وعلى كل العباد كرميك من آباد بلادي بلادي بلادي لك حبي وفوادي متصدى ذبح الترمز وعلى الله إغنادي بلادي بلادي بلادي لك حبي وفوادي</p>	<p>بلادي بلادي بلادي لك حبي وفوادي مصن يا أم البلاد انت غايي والمراد بلادي بلادي بلادي لك حبي وفوادي مصن يا أرض الصير فزت بالمجد القديم بلادي بلادي بلادي لك حبي وفوادي مصن انت أغلى دمة فرقى بين اللين عزة بلادي بلادي بلادي لك حبي وفوادي مصن أن لا لك كرام أفنيا - في عوا الزمار بلادي بلادي بلادي لك حبي وفوادي</p>
---	---

Bilady, Bilady, Bilady
My Homeland
Egyptian National Anthem

Sayed Darwish
Arr: Gilbert DeBenedetti



Proudly

f Bi - lā - dī, bi - lā - dī, bi - lā - dī, La - kī -

ḥub - bī - wa - fū'a - dī. Bi - lā - dī, bi - lā - dī, bi -

lā - dī, La - kī - ḥub - bī - wa - fū'a - dī. *p* Mi - ṣr

yā - umm al - bi - lād - An - ti ghā - ya - tī wal - mu -

More sheet music at:
www.gmajormusictheory.org



التطبيق العملي:

- قرأت الباحثة كلمات النشيد الوطني من الاطفال ان يرددوا الكلمات مع شرح معاني كلمات النشيد.
- قسمت الباحثة الاطفال الي مجموعتين مجموعة تقوم بغناء النشيد بالتبادل مع اداء حركات من الاطفال تغير عن الجيش وهم يحملون السلاح.

التقويم:

- اجتياز الاطفال غناء النشيد وعبروا عن مدي حبهم للنشيد و الجندي المصري ودوره في حماية وطنه.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

لفحص الفرض الدراسة والذي ينص على " لا يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني، وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات اطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني، ثم حساب اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية وقيمة ت ودلالاتها الاحصائية على التطبيق القبلي والبعدي بالنسبة لمحاور المقياس الاربعة، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	ع	م	التطبيق	محاور المقياس
٠,٠٠	١٣	٨,٥٨	٠,٨٣	٠,٩٣	القبلي	الانتماء الاسرى
			٠,٨٢	٢,٩٣	البعدي	
٠,٠٠	١٣	٩,٢٨	٠,٦٥	١,٥٠	القبلي	الانتماء لجماعة الأصدقاء والجيران
			٠,٨٣	٣,٧١	البعدي	
٠,٠٠١	١٣	٤,٢٥	١,٠٧	٠,٩٣	القبلي	انتماء الطفل لروضته
			١,٠٢	٢,٥٧	البعدي	
٠,٠٠	١٣	٨,٧٧	١,٠٩	٠,٤٧	القبلي	الانتماء الوطني
			٠,٨٢	٢,٢٩	البعدي	
٠,٠٠	١٣	٨,١٦	٠,٧٠	٣,٧٩	القبلي	الدرجة الكلية
			٠,٧٥	١١,٥٠	البعدي	

ويظهر من الجدول (٤) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في أدائهم على التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس كلكل وعلى كل بعد من أبعاده، كما أظهر أيضا أن هذه الفروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha=0.05$)، حيث ارتبطت قيمت باحتمالات اقل من (0.05)، بما يعنى تفوق المجموعة التجريبية في ادائهم على التطبيق البعدي بعد أن درسوا باستخدام البرنامج المقترح.

وبهذا يتم رفض الفرضية الصفرية الاولى والتي نصت على: " انه لا يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية على

التطبيقات القبلية والبعدي لمقياس الانتماء الوطني المصور" ويتم قبول الفرضية البديلة والتي تنص على " انه يوجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني " وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن تفسير ذلك الى فعالية البرنامج الأناشيد المستخدم في الدراسة في تنمية الانتماء لدى اطفال الروضة من خلال تفاعل الاطفال مع الاناشيد ومما سبق يمكن القول أن البرنامج بما اشتمل عليه من أناشيد غنائية وطنية قد حقق فاعليته، حيث ساعد على تحقيق الانتماء الوطني بصورة جيدة، مما أدى إلى تفوق مجموعة البحث في مقياس تقدير الانتماء الوطني لدى طفل الروضة.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة وقيم ت ودالاتها الاحصائية على التطبيق في التطبيق البعدي بالنسبة لمحاور المقياس الاربعة، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس

محاور المقياس	المجموعة	م	ع	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الانتماء الاسرى	التجريبية	٢,٩٣	٨٢.	٤,٣٨	٢٧	٠,٠٠
	الضابطة	١,٦٧	٠,٧٢			
الانتماء لجماعة الأصدقاء والجيران	التجريبية	٣,٧١	٠,٨٣	٦,٢٧	٢٧	٠,٠٠
	الضابطة	١,٩٣	٠,٧٠			
انتماء الطفل لروضة	التجريبية	٢,٥٧	١,٠٢	٣,٥٣	٢٧	٠,٠٠٢
	الضابطة	١,٤٧	٠,٦٤			
الانتماء الوطني	التجريبية	٢,٢٩	٠,٨٢	٣,٥١	٢٧	٠,٠٠٢
	الضابطة	١,٤٠	٠,٥١			
الدرجة الكلية	التجريبية	١١,٥٠	٠,٥٧	٥,٩٧	٢٧	٠,٠٠
	الضابطة	٦,٤٦	١,٦٠			

ويظهر من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أدائهم على التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس ككل وعلى كل بعد من أبعاده، كما أظهر ايضا أن هذه الفروق دالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، حيث ارتبط قيم ت باحتمالات اقل من (0.05) بما يعنى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في ادائهم على التطبيق بعد أن درسوا باستخدام البرنامج المقترح

وبهذا يتم رفض الفرضية الصفرية الاولى والتي نصت على: " انه لا يوجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني المصور " ويتم قبول الفرضية البديلة والتي تنص على "انه يوجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني المصور" وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير تلك النتائج حيث اتفقت نتيجة البحث الحالى مع نتائج الدراسات السابقة، التي أكدت على فعالية الموسيقى في تعليم مفاهيم الصحة والأمان مثل دراسة أحمد (٢٠١٥) ولطفي

والخولى (٢٠١٣) واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة طعيمة (٢٠١٨) التي أسفرت عن أهمية المسرح في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة ، بينما أظهرت دراسة الخطيب (٢٠١٧) أثر استخدام الدراما التعليمية في إكساب المفاهيم الرياضية والعلمية لطفل الروضة، وأسفرت نتائج دراسة حماد (٢٠١٧) على فاعلية برنامج أناشيد لإكساب طفل الروضة بعض جوانب الوعي السياسي، واتفقت مع هذه الدراسة مع نتائج دراسة حمد (٢٠١٧) التي أكدت على إكساب طفل الروضة الهوية الوطنية من خلال الأناشيد.

نتائج البحث:

بعد تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية على اطفال الروضة بالمدارس المصرية اليابانية لمجموعتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية باستخدام مقياس الانتماء المصور، أثبتت النتائج الآتي:

١. يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني المصور.
٢. يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني المصور.

توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء إجراءات الدراسة الحالية، وما توصلت إليه الباحثة من نتائج، وما قدمته من تفسيرات، وما واجهها من صعوبات خلال تطبيق إجراءات الدراسة، فإنها تقترح بعض التوصيات التربوية:

- ضرورة تدريس البرنامج الذي اقترحتة الباحثة في الدراسة الحالية لتنمية الانتماء لأطفال المدرسة المصرية اليابانية ببيلا.
- ضرورة الاهتمام باستخدام جميع الأنشطة الموسيقية المقدمة لطفل الروضة في المدارس المصرية اليابانية لتنمية الانتماء والحفاظ على هويته المصرية.

البحوث المستقبلية المقترحة:

١. فاعلية برنامج تعليمي قائم على الأناشيد في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة بالمدارس المصرية اليابانية.
٢. أثر الأناشيد الوطنية على تنمية الهوية الثقافية والقيم الوطنية لدى طفل الروضة.
٣. دور الأناشيد في تنمية مشاعر الولاء والانتماء لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
٤. مقارنة بين أثر الأناشيد والقصص الوطنية في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة.
٥. فاعلية استخدام الأناشيد المصحوبة بالأنشطة الحركية والفنية في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة.
٦. برنامج مقترح قائم على الأناشيد المتكاملة (كلمات، لحن، حركة) لتنمية الانتماء الوطني بالمدارس المصرية اليابانية.
٧. مدى إسهام الأناشيد في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو رموز الوطن (العلم – النشيد الوطني – الشخصيات الوطنية (لدى طفل الروضة).

المراجع

- أبو سمرة، محمود أحمد. (٢٠١٦). الانتماء كحاجة نفسية داخلية في البناء النفسي للفرد: نشأته وتطوره ودوره في السلوك الإنساني. *مجلة العلوم النفسية*، ١٠(٣)، ٤٥-٦٢.
- أحمد، محمد حسن. (٢٠١٧). الهوية والانتماء في المجتمعات العربية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- إيمان محمد محمد توفيق. (٢٠٢٤). برنامج قائم على الأنشطة التعبيرية لتنمية مفهومي الانتماء والطاعة لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، مناهج التعليم للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مجلة التربية وثقافة الطفل، ٣٠(٣)، ٤٠٧-٤٤٤. <https://doi.org/10.21608/jkfb.2024.380567>
- الحارثي، سها، محمد عبود الروقي، راشد، خير محمود السلامة، محمد، حسن ابراهيم حسين، حنان، & أحمد زكي، حنان. (٢٠٢٠). أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعيد. *مجلة بحوث التربية النوعية*، ٢٠(٥٩)، ٧١-٩٣. <https://doi.org/10.21608/mbse.2020.129320>
- الحربي، عبد الله بن رمزي بن عبد الله (٢٠١٠). الانتماء الوطني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى
- ذكري، هيثم (٢٠٢٢). دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ٢٤(٦٩)، ٠-٤٩.
- السعيد حسين القهوجي، حسام، & حسن احمد جمعة، محمد. (٢٠٢١). دور الأنشطة المدرسية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الابتدائي بمصر. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، ١٤(١)، ٣-١١. <https://doi.org/10.21608/jpud.2021.195354>
- الشراقوي، مي، محمود أمين أحمد محمد، محاسب، محمود عبد الفتاح، والشراقوي، سعدية يوسف حسن. (٢٠٠٤). دور الموسيقى العربية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة: بمحافظة بورسعيد. *مجلة كلية التربية*، ١١(١٢)، ص ٦٧٥ - ٦٩٤.
- الصمادي، هند (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، ١٨، ٢٦٦-٢٨٥.
- طوالية، هادي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية: دراسة تحليلية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٣(٢)، ٢٩١-٣٠٨.
- سعد، رحاب محمد سعد. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية بعض القيم الوطنية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٨(٢)، ٥٥-٨٨.
- عبد الحميد، محمد عبد الحميد علي. (٢٠٢٣). أثر الأنشطة التربوية على تنمية الانتماء الوطني لدى أطفال رياض الأطفال. *مجلة دراسات الطفولة المبكرة*، ٧(١)، ٣٣-٦٠.
- أبو اليزيد، نجلاء محمود أبو اليزيد. (٢٠٢٢). دور معلمة الروضة في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الأطفال. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٠(٣)، ١٠٢-١٣١.
- Al-Harthy، **Salim Al-Harthy** (2021). Fostering national identity in early childhood: Teachers' practices and challenges. *Early Years Education Journal*, 29(4), 411–427.
- Hassan, L & ،El-Bahnasawy, F. (2022). Educational songs as a tool for value formation in early childhood education. *Journal of Early Childhood Studies*, 14(2), 85–103.
- Zong, L & ،Tan, Y. (2023). Integrating music and patriotism: Strategies to promote national identity among preschoolers. *International Journal of Early Childhood Education*, 35(1), 22–45.